



نظرية الخلية

أنظر واتساءل

قد تتفاجأ أن هناك شيئاً تشترك فيه مع الطلائعيات، ومنها هذه الطحالب الخضراء؛ فجميع المخلوقات الحية تتكوّن من خلايا. ترى،

كيف يبدو شكل الخلايا؟ تبدو صغيرة جداً ولا ترى بالعين المجردة وتشبه الصناديق المتراسة

كيف تبدو الخلايا؟

الهدف

الخلايا هي وحدات البناء في المخلوقات الحية جميعها. فهل يمكننا رؤيتها؟
أفحص قطعاً من الفلين، وأدون ملاحظاتي في جدول كالمبين أدناه:

الأداة	أصف ما أرى	أرسم
العين المجردة	كتلة صماء من الفلين ولا يوجد شيء مختلف	
عدسة مكبرة	أرى بعض التفاصيل أوضح وأكثر تحديداً	
عدستان مكبرتان	أشكال سداسية	
مجهر مركب باستخدام قوة التكبير الصغرى	صناديق تشبه خلايا النحل	
مجهر مركب باستخدام قوة التكبير الكبرى	تظهر تفاصيل الخلايا النباتية ومكوناتها	

أحتاج إلى:



- قطعة من الفلين
- عدستين مكبرتين
- شريحة جاهزة لمقطع من الفلين
- مجهر مركب

الخطوات

الخطوة ٢

١ **ألاحظ** أتفحص قطعة من الفلين، وأصف ما أرى، ثم أرسمه، مع ملاحظة

التفاصيل، ومنها الشكل والملمس واللون. هل يبدو مصدر الفلين حيواناً أم نباتاً؟

مصدر الفلين نبات

٢ **ألاحظ** ما التفاصيل التي شاهدتها في قطعة الفلين عند استخدام

العدسة المكبرة؟ استخدم العدستين المكبرتين معاً، وأحاول تكبير صورة

يظهر الفلين بصورة أكبر ويمكن ملاحظة مناطق قليلة

٣ **اقارن** أتفحص الشريحة الجاهزة لمقطع من الفلين باستخدام العدسة

التي يوجد على الشريحة قطعة رقيقة جداً من الفلين

٤ **ألاحظ** أتفحص الشريحة الجاهزة باستخدام قوة التكبير الصغرى للمجهر المركب، وأصف ما أرى،

وأرسمه. أكرر ذلك باستخدام قوة تكبير أعلى.

استخلص النتائج

٥ **أفسر البيانات** ما المعلومات التي كنت أستغني عنها مقابل رؤية تفاصيل أكثر تحت المجهر المركب

عند تكبير عينة الفلين أكثر فأكثر المعلومات التي كنت أستغني عنها هي معلومات عن تركيب الفلين التي سأراها

بوضوح وتظهر مكونات الخلية واضحة من أغشية خلوية ونواة وبلاستيدات وجدار خلوي

استكشف أكثر

هل يمكنني استخدام المجهر المركب للتعرف على خلايا العينات الأخرى؟ أعيّد الاستقصاء باستخدام عينات

مختلفة مثل جالينة مختلفة أقارب نبات مشاهير ثم أشجار نملاء في التناجيات تمصت لها

نستخدم عينات لخلايا مختلفة مثل خلايا البصل والفول

النتائج: الخلايا النباتية تتشابه في نفس التركيب فجميعها تحتوي على جدار خلوي ونواة وسيتوبلازم

وبلاستيدات خضراء

باستخدام قوى التكبير الصغرى أرى تفاصيل أكثر والخلايا محددة وتكون الصورة معكوسة وأرى الخلايا وكأنها صناديق متراصة باستخدام قوى التكبير الكبرى أشاهد تفاصيل أكثر للفلين أرى بوضوح التراكيب الداخلية للخلية

أقرأ وأتعلم

السؤال الأساسي

كيف تنتظم أجسام المخلوقات الحية؟

المفردات

الخلية

النسيج

المضو

الجهاز الحيوي

العنصر

المركب

مهاراة القراءة

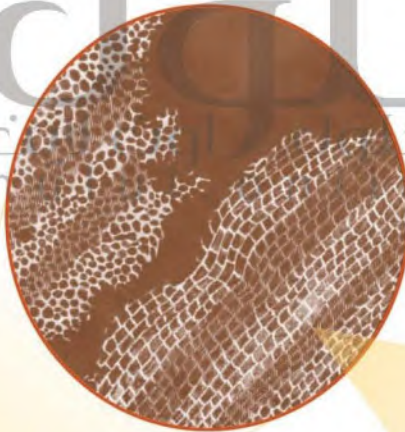
التتابع



كيف اكتشفت الخلايا؟

تتكوّن المخلوقات الحية جميعها من خلية أو أكثر. والخلية هي الوحدة الأساسية للمخلوق الحي، وهي أصغر جزء فيه قادر على الحياة. ومعظم الخلايا لا يمكنُ مشاهدتها بالعين المجردة. لذلك كان اختراع المجهر بدايةً الطريق لتعرّف الخلايا.

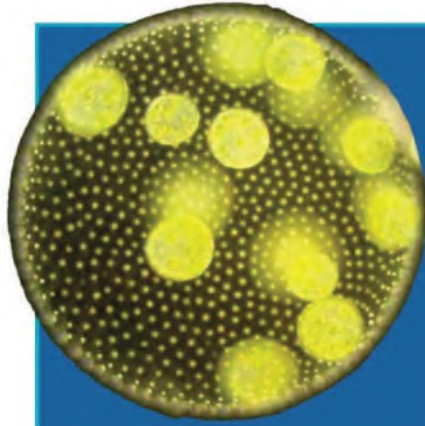
وقد كان العالم الإنجليزي روبرت هوك أول من شاهد الخلية، وهو أول من أطلق عليها اسم الخلية. وفي عام ١٦٦٥م قام بصنع مجهر، واستخدمه لفحص شريحة رقيقة من الفلين، فاستطاع أن يشاهد جدران نسيج الفلين، ووصفها بأنها صناديق صغيرة متراصة تُشبه خلايا النحل. وجاء بعد روبرت هوك بوقت قصير تاجر هولندي يدعى ليفنهوك، كان أول من استطاع أن يشاهد مخلوقات حية وحيدة الخلية بمجهر قام بصنعه. وكانت قوة تكبيره أكبر تسع مرات من قوة تكبير مجهر روبرت هوك.



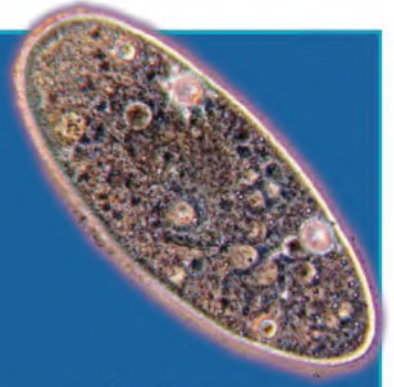
استطاع روبرت هوك أن يشاهد خلايا الفلين بمجهر يشبه المجهر الذي عن يسار الصورة. أما الصورة عن اليمين فهي لخلايا الفلين، وقد أخذت باستخدام نوع من المجاهر يسمى المجهر الإلكتروني الماسح. وله قوة تكبير عالية جدًا.



خلايا الفلين تحت المجهر الإلكتروني الماسح



قد تحتوي مستعمرة الفولفكس على أكثر من ٥٠٠ خلية، ولكل خلية سوط، وتتحرك الأسواط باتساق لدفع المستعمرة في الماء.



البراميسيوم مخلوق وحيد الخلية يعيش في الماء.

نظرية الخلية

تتضمن نظرية الخلية ثلاث أفكار رئيسية:

- جميع المخلوقات الحية تتكون من خلية أو أكثر.
- الخلايا هي الوحدة الأساسية للتركيب والوظيفة في المخلوقات الحية جميعها.
- تنتج الخلايا عن خلايا موجودة.

عام ١٦٦٥ أول من شاهد الخلية هي العالم روبرت هوك، قام ليفنهورك بعد وقت قصير من روبرت هوك بمشاهدة مخلوقات حية وحيدة الخلية وأظهرت رسوماته تفاصيل دقيقة للبكتيريا والخميرة وخلايا الدم وفي عام ١٨٣١ أكتشف العالم روبرت براون لنواة الخلية النباتية وفي عام ١٨٣٨ اكتشف العالم شاليدن أن جميع النباتات تتكون من خلايا وفي عام ١٨٣٩ اكتشف ثيودور شافان أن جميع الحيوانات تتكون من خلايا، وفيما بعد قام العالمان براون وشافان بوضع نظرية الخلية مستعينين بأعمال هوك وليفنهورك.

أتبع. أرسم خطأ زمنياً يبين تطور نظرية الخلية.

التفكير الناقد. ما أهمية تطوير مجاهر ذات قوة تكبير عالية؟

كي تتيح لنا رؤية الخلايا مكبرة معرفة ورؤية تفاصيل أكثر وأدق عن الخلية

تطور نظرية الخلية

لاحظ ليفنهورك العديد من المخلوقات الحية بمجهره، وكان يرسم كل اكتشاف جديد يراه بالمجهر. وأظهرت بعض رسوماته تفاصيل دقيقة للبكتيريا والخميرة وخلايا الدم. وقد ازداد فهمنا لتركيب الخلية عبر السنين مع تقدم صناعة المجاهر وتحسينها.

وفي عام ١٨٣١م اكتشف العالم الإسكتلندي روبرت براون نواة الخلية النباتية. كذلك اهتم العالم الألماني شلايدن بدراسة خلايا النباتات تحت المجهر. وفي عام ١٨٣٨م استنتج شلايدن أن جميع النباتات تتكون من خلايا. وبعد سنة اكتشف ثيودور شافان أن جميع الحيوانات تتكون من خلايا أيضاً. وقام العالمان براون وشافان معاً بوضع نظرية الخلية، مستعينين بأعمال هوك وليفنهورك.

الخلايا والمخلوقات الحية

المخلوقات الحية جميعها تتكون من خلايا. وبعض المخلوقات الحية تتكون أجسامها من خلية واحدة وتسمى مخلوقات وحيدة الخلية. فالبكتيريا

ما مستويات التنظيم في المخلوقات الحية؟

تتكوّن أجسامُ الحيوانات غالبًا من أربعة أنواع رئيسية من الأنسجة، هي: النسيج العظمي، الذي يتكوّن من ألياف تُحرّك العظام وتضخّ الدم وتحرك المواد في الجهاز الهضمي. والنسيج الضام ومنه العظام والغضاريف والدهون والدم. والنسيج العصبي الذي ينقل رسائل في الجسم. وأخيرًا النسيج الطلائّي الذي يغطّي أجزاء الجسم الداخلية، وطبقة الجلد الخارجية، والطبقة التي تبطن باطن الخدّ والجهاز الهضمي.

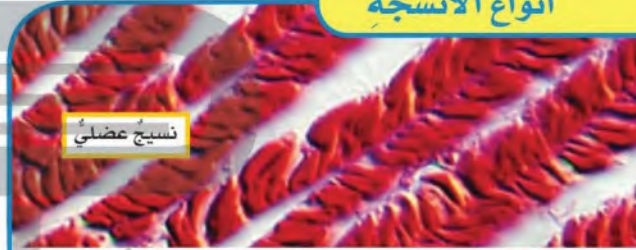
الأعضاء والأجهزة الحيوية

تنظّم الأنسجة في أجسام المخلوقات الحية لتشكّل الأعضاء. العضو مجموعة من نسيجين مختلفين أو أكثر، تعمل معًا للقيام بوظيفة محددة. والجلد أكبر عضو في جسم الإنسان، والقلب عضو آخر يعتمد في وظيفته على نسيج عضلي ونسيج عصبي ونسيج ضام. ومن الأمثلة الأخرى على الأعضاء في الحيوانات الدماغ والعين والرئة.

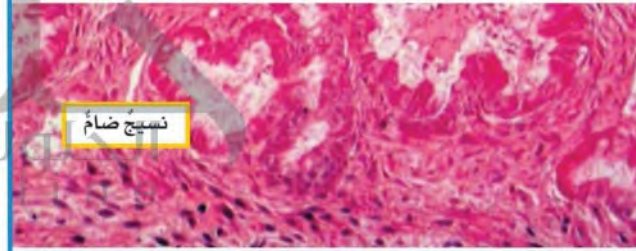
وللنباتات أيضًا أعضاء، ويقوم كل منها بوظائف حيوية مختلفة. ومن هذه الأعضاء الجذر، ومن وظائفه امتصاص الماء والأملاح المعدنية من التربة، والساق الذي من وظائفه دعم النبات وحمل الأوراق والأزهار، والورقة أيضًا عضو، ومن وظائفها القيام بعملية البناء الضوئي، أمّا الزهرة فهي عضو التكاثر الجنسي في بعض أنواع النباتات.

تشبه الخلايا إلى حدّ ما لبنات البناء، وتسمح مجموعة الخلايا معًا للمخلوق الحيّ بأداء جميع الوظائف الحيوية. يتكوّن المخلوق الحيّ الوحيد الخلية من خلية واحدة تقوم بجميع الأنشطة الضرورية للبقاء على قيد الحياة والتكاثر. أمّا في المخلوقات المتعددة الخلايا فتقوم كل خلية بوظيفة خاصة. وتقوم مجموعة الخلايا المتشابهة معًا بالوظيفة نفسها، وتشكّل نسيجًا.

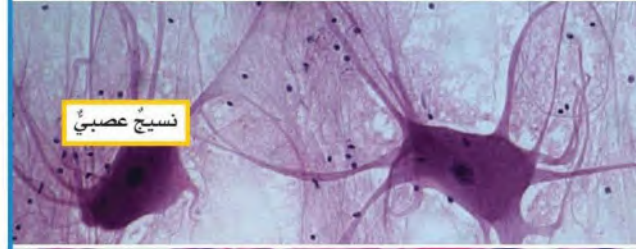
أنواع الأنسجة



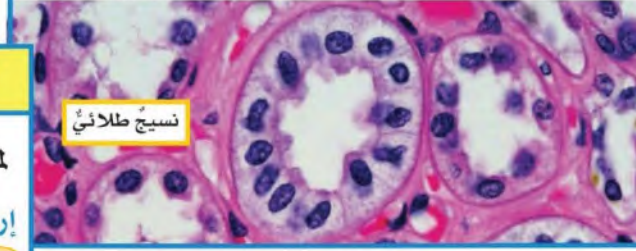
نسيج عضلي



نسيج ضام



نسيج عصبي



نسيج طلائي

أقرأ الصورة

لماذا يختلف مظهر كل نسيج عن الآخر؟
إرشاد: ما الوظيفة التي يقوم بها كل نسيج؟

لكل نوع من الأنسجة شكل مختلف لأن كل نوع له وظيفة مختلفة

نشاط

المقارنة بين الخلايا

في نسيج حيواني

١ الخلايا التي تكوّن أنواعًا مختلفة من الأنسجة في المخلوقات الحيّة المتعددة الخلايا تؤدّي

جميع الخلايا بها غشاء خلوي ولكل خلية نواة

ملاحظاتي: كل نسيج يختلف عن الآخر في الشكل وبعض التراكيب والأجزاء التي أتمكن من تحديدها هي: الغشاء الخلوي - النواة - السيتوبلازم

٢ **الاحظ.** أحصل على شريحة لنوع من الأنسجة، وأكتب اسمها في أول مستطيل في الورقة. أستعمل المجهر لفحصها، وأرسم في المستطيل ما شاهدته، وأكتب أي ملاحظات عن خلايا النسيج أثارت اهتمامي. أكرّر ما

لأن الخلايا والأنسجة والأعضاء خصصت لأداء وظيفة محددة وكل عضو ونسيج يختلف في وظيفته عن الآخر لذلك فإن الطبيب المتخصص في نوع من الأنسجة أو الأعضاء أو الأجهزة يعرف عن المزيد من الخلايا المكونة لهذا العضو أو النسيج أو الجهاز

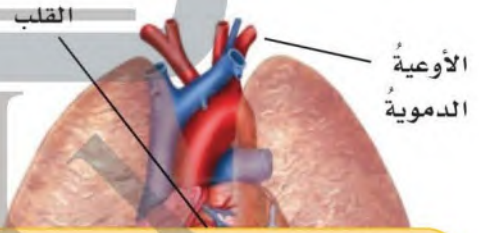
٣ **أستنتج.** لماذا يتخصّص

الأطباء في الأمراض التي تصيب نوعًا من الأعضاء أو الأنسجة؟



تشكّل مجموعة الأعضاء التي تعمل معًا لأداء وظائف محددة جهازًا حيويًا. ويتكوّن جسم المخلوق الحيّ المتعدد الخلايا غالبًا من مجموعة من الأجهزة الحيوية تقوم بأداء الوظائف الأساسية للحياة. فجهاز الدوران مثلًا في جسم الإنسان يتكوّن من القلب والأوعية الدموية والدم، ويقوم بوظيفة نقل الأكسجين والمواد الغذائية إلى الخلايا، والتخلّص من الفضلات. ويعتمد جسم الإنسان على الرئتين وبقية أعضاء الجهاز التنفسي للحصول على الأكسجين بشكل كافٍ.

القلب والرئتان



تتكون المخلوقات الحيّة من أجهزة مختلفة وتتكون من أعضاء مختلفة والأعضاء تتكون من أنواع مختلفة من الأنسجة والأنسجة تتكون من مجموعة من الخلايا المتشابهة

أختبر نفسي

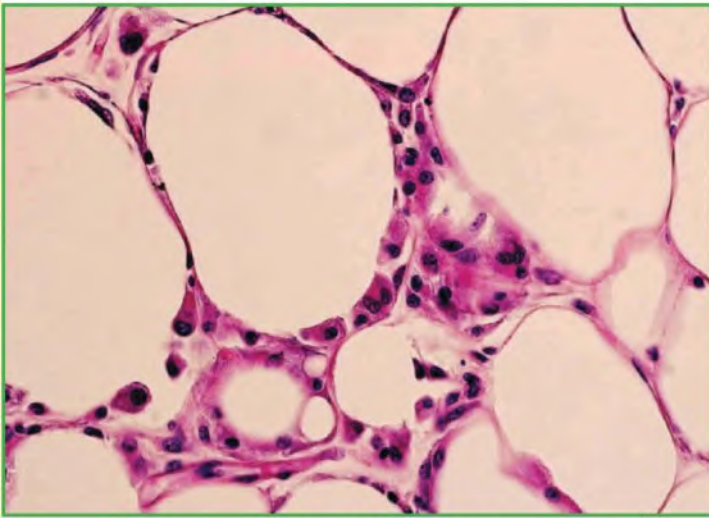
١ **أتبع.** ما مستويات التنظيم التي توجد في معظم المخلوقات الحيّة المتعددة الخلايا؟

٢ **التفكير الناقد.** ماذا يحدث لو لم يوجد أحد الأجهزة في المخلوق الحيّ؟

لا يستطيع المخلوق الحي القيام بوظائف الحياة ويمكن أن يتوقف عمل الأجهزة الأخرى

ما المواد الموجودة في جميع المخلوقات الحية؟

جميع الأشياء من حولنا تتكوّن من جُسيّاتٍ دقيقة تُسمّى الذرات. وهناك أكثر من ١٠٠ نوع من الذرات، ولكلّ نوع خصائصه التي تميّزه. والعنصرُ مادةٌ نقيّة لا يمكنُ تجزئتها إلى موادٍ أبسط منها. ويتكوّن العنصرُ الواحد من نوعٍ واحدٍ من الذرات لها التركيبُ نفسه. ويمكنُ للعناصر أن تتحد لتكوّن المركّبات. والمركّبُ مادةٌ تتكوّن بالتحاد كيميائي بين عنصرين أو أكثر.



▲ صورةٌ مجهريةٌ للدهون في خلايا دهنية لدى الإنسان.

العناصر والمركّبات الموجودة في الخلايا

هناك العديد من المركّبات التي توجد في الخلايا كلّها. منها الكربوهيدرات وهي مركّباتٌ مكوّنة من الكربون والهيدروجين والأكسجين، وتزوّد الكربوهيدرات الخلايا بالطاقة.

والدهون مركّباتٌ مكوّنة من الكربون والهيدروجين والأكسجين، وتُخزّن الدهون وتحرّر طاقةً أكبر من الكربوهيدرات؛ وذلك بسبب تركيبها.

والبروتينات مركّباتٌ مكوّنة من الكربون والهيدروجين والأكسجين والنيتروجين، وهي ضرورية لنمو الخلايا وتجديدها.

والأحماض النووية مركّباتٌ مكوّنة من الأكسجين والكربون والهيدروجين والنيتروجين والفوسفور، وهي تساعد الخلايا على بناء بروتيناتها. وهذه المركّبات مجتمعة تساعد الخلايا على القيام بوظيفتها.

اتحاد عنصرين أو أكثر كيميائياً أو ارتباط عنصرين

أو أكثر برابطة معينة ينتج عنه تكوين مركب



أنتبّع. ما الوحدات البنائية للمركّبات كلّها؟

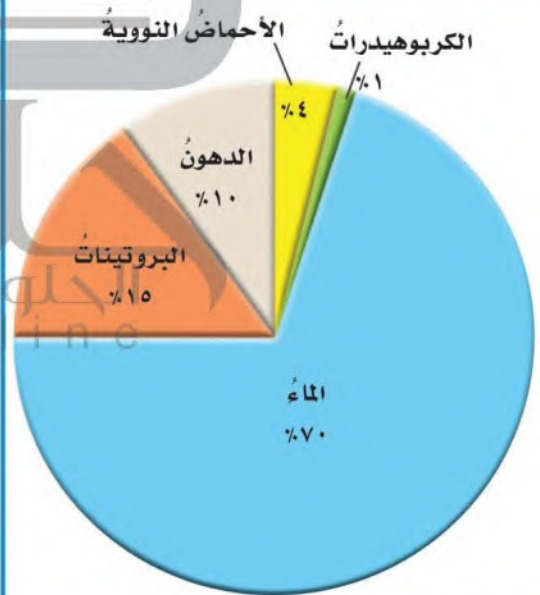
التفكير الناقد. كيف يشبه المركّب النسيج؟

النسيج هو مجموعة من الخلايا تعمل معاً لتؤدي الوظيفة نفسها أما

المركب هو مجموعة من الذرات التي تتحد لتكون مادة جديدة لها

خصائص معينة

مكوّنات خلايا الإنسان



أقرأ الشكل

ما المادتان اللتان تشكّلتان ربع مكوّنات

خلية الإنسان؟ البروتينات والدهون

إرشاد: أحاول جمع بعض النسب المئوية معاً.

مراجعة الدرس

أفكر وأتحدث وأكتب

1. **المفردات.** مجموعة الخلايا المتشابهة التي تؤدي

الوظيفة نفسها تسمى **النسيج**

2. **أتتبع.** أعمل مخططاً يبين تسلسل مستويات التنظيم

في المخلوقات الحية.

الذرات بناء الخلية

الخلايا بناء الأنسجة

الأنسجة لبناء الأعضاء

الأجهزة تكون جسم
المخلوق الحي

3. **لتفكير الناقد.** كيف يؤدي اكتشاف تقنيات جديدة

إلى تطور علم الأحياء وتقدمه؟

4. **أختار الإجابة الصحيحة.** يتكوّن الماء من

الهيدروجين والأكسجين. كيف أصنّف الماء؟

أ. مركّب ج. عنصر
ب. ذرة د. خلية

5. **أختار الإجابة الصحيحة.** ما القلب؟

أ. نسيج ج. عضو
ب. جهاز د. مخلوق حي

6. **السؤال الأساسي.** كيف تتنظم أجسام المخلوقات

الحية؟

ملخص مصور

تنصُّ نظرية الخلية على أنّ جميع المخلوقات الحية مكوّنة من خلايا، وأنّ الخلايا هي الوحدات الأساسية في البناء والوظيفة في المخلوقات الحية.



يمكن أن يستخدم الناس الآلات لقراءة موجات الدماغ حيث تساعد هذه الآلات القلب على أن ينبض بانتظام كما تساعد المشلولين أيضاً



العناصر موادّ نقيّة يمكن أن

المخلوقات الحية تتكون من خلايا والخلايا تكون أنسجة والأنسجة تكون أعضاء والأعضاء تكون أجهزة

وظائف الجهاز التنفسي: تزويد خلايا جسم الإنسان بالأكسجين اللازم لأنشطتها - التخلص من ثاني أكسيد الكربون - المحافظة على التوازن الحمضي القاعدي

المحافظة على حرارة الجسم: نتيجة لعمليات الاحتراق والهدم والبناء داخل الجسم ترتفع درجة حرارة الجسم الداخلية يعمل بعدة طرق للتخلص من الحرارة الزائدة

الوسائل هي: العصبي، الغدد الصماء، الرثتان إذا لم يؤدي الجهاز التنفسي وظيفته قد يموت الإنسان أي يصاب الإنسان بأمراض وتصاب باقي أجهزة الجسم بأمراض

العلوم والصحة

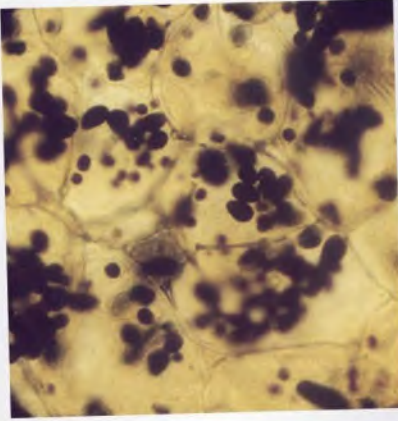
الأجهزة الحيوية

أستخدم المكتبة لأتعرف وظائف أحد الأجهزة في جسمي. ماذا يحدث لو أنّ هذا الجهاز لا يؤدي وظيفته بطريقة مناسبة؟

الكتابة التفسيرية

أكتب فقرة أفسر فيها لماذا يحتاج جسم الإنسان إلى مركبات، منها البروتينات، والأحماض النووية، والدهون، والكربوهيدرات؟

يحتاج الجسم إلى بروتينات لنمو الخلايا وتعويض التالف منها ويحتاج إلى الكربوهيدرات والدهون كمصدر للطاقة



خلايا البطاطس تحت المجهر

مهارة الاستقصاء: الملاحظة

تحاط كلُّ خلية بغشاءٍ أو غطاءٍ رقيقٍ يسمح للغذاء بالدخول إليها، ويسمح للفضلات بالخروج منها. ويعرف العلماء الكثير من المعلومات حول طريقة عمل الخلايا، ولكنهم يطمحون دائماً إلى معرفة المزيد. وأول طريقة للمعرفة هي **ملاحظة** الخلايا في أثناء حدوث انتقال الماء بالخاصية الأسموزية. ما الذي يحدث للخلايا عندما يتحرك الماء من منطقة ذات تركيز أملاح منخفض إلى منطقة ذات تركيز أملاح مرتفع؟

أتعلم

عندما **الاحظ** أستعمل حاسةً أو أكثر لتحديد شيء ما أو لتعرفه، ومن المهم تسجيل ملاحظاتي أو أي قياسات أخرى قد أجريتها. ومن المستحسن تنظيم هذه البيانات في جدول أو رسم بياني. وبهذه الطريقة أستطيع مشاهدة المعلومات المتوفرة في لمحّة واحدة.

أجرب

المواد والأدوات دورقان أو كأسان من البلاستيك، ورق نشيف، شريحتان من البطاطس، مسطرة متريّة، ماء، ملعقة، ملح، سكر، بطاقتا فهرس، ساعة إيقاف.



الخطوة ٢

١ ألقِ الكأس على الكأس الأولى عبارة (ماء عذب)، وعلى الكأس الأخرى (ماء مالح).

٢ أضع كل شريحة بطاطس على ورقة نشيف، وأرسم خطاً حولها.

٣ أوجد قياس قطر كل شريحة من البطاطس إلى أقرب مليمتر، وأسجل القيم في الجدول كما هو موضح.

٤ أصب الماء العذب في كل كأس، ثم أضيف ٣ ملاعق من الملح إلى الكأس التي تحمل عنوان (ماء مالح).



الخطوة ٥

يؤدي التبادل الأسموزي لشريحة البطاطس في الماء العذب إلى كبر حجمها وذلك بسبب انتقال الماء من المحلول إلى داخل الشريحة وعند وضعها ٢٤ ساعة يستمر انتقال الماء من المحلول إلى الشريحة حتى يحدث الاتزان ويؤدي التبادل الأسموزي لشريحة البطاطس في الماء المالح لانكماشها نتيجة لانتقال الماء من الشريحة إلى المحلول وعندما يتم وضعها ٢٤ ساعة في الكأس يستمر انتقال الماء من شريحة البطاطس حتى يحدث الاتزان في تركيز جزيئات الماء

٤ أقرن القيم الجديدة بالقيم التي حصلت عليها

من قبل. ماذا أستنتج بناءً على ملاحظاتي؟

٥ ما النتيجة التي أتوقعها إذا وضعت إحدى

شرائح البطاطس في الكأس التي تحتوي ماءً

مالحًا، بينما وضعت شريحة البطاطس الأخرى

ينقص قطر الشريحة عند وضعها في محلول الماء والسكر لكن ليس بالقدر الذي يحدث عند وضعها في الماء المالح

٥ أضع شريحة بطاطس في قاع كل كأس، ثم

يزداد قطر شريحة البطاطس الموضوعة في كأس الماء العذب ويقل قطر شريحة البطاطس الموضوعة في الماء المالح

٦ أخرج شريحة البطاطس من كل كأس، وأضعها

فوق الرسم الذي رسمته من قبل، ثم أقيس

قطر كل شريحة. ماذا **ألاحظ**؟

٧ أسجل في الجدول الملاحظات والقيم الجديدة

على قطر كل شريحة.

أطبق

١ ماذا **ألاحظ** على شريحة البطاطس التي وضعت

في كأس الماء العذب؟ تصبح الشريحة أكبر

٢ ماذا **ألاحظ** على شريحة البطاطس التي وضعت

في كأس الماء المالح؟ تنكمش الشريحة

ملاحظات	قطر الشريحة	وقت القياس	محتويات الكأس
		في البداية	ماء عذب
تصبح الشريحة أكبر		بعد ٢٠ دقيقة	
		بعد ٢٤ ساعة	ماء مالح
تزداد كبراً		في البداية	
يقل قطر الشريحة		بعد ٢٠ دقيقة	
		بعد ٢٤ ساعة	
يقل قطرها أكثر			